[100] نصلي (1) على المختار من آل هاشم * ونؤذي بنيه (2) إن ذاك عجيب لئن كان ذنبي حب آل محمد * فذلك ذنب لست عنه أتوب هم شفعاني يوم حشري وموقفي * وبغضهم للشافعي (3) ذنوب (4) وقد نسب ابن عبد البر هذه الابيات التي تأتي الى (5) سليمان بن قتة (التابعي) - بفتح القاف وتائين من فوق -، وهي أمه، وقف سليمان (6) على مصارع الحسين وأهل بيته (رضي ا عنهم) وجعل يبكي ويقول: مررت على أبيات آل محمد * فلم أرها أمثالها يوم حلت وإن قتيل الطف من آل هاشم * أذل رقابا من قريش فذلت فلا يبعد ا الديار وأهلها * وان أصبحت منهم بزعمي تخلت ألم تر أن الارض أضحت مريضة * لفقد حسين والبلاد اقشعرت وقد أبصرت تبكي السماء لفقده * وأنجمها ناحت عليه وصلت وكانوا لنا غيثا فعادوا رزية * لقد عظمت تلك الرزايا وجلت (7) (انتهى جواهر العقدين). وفي سورة الدخان: (فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين). _____ (1) في (أ): " يصلون ". (2) في المصدر: " وتعزئ بنوه "، وفي (أ): " ويقتلون ابنه ". (3) في المصدر: (وحبهم للشافعي ذنوب) وفي (أ): " وحبهم للشافعي بأي وجه ". (4) جواهر العقدين 2 / 335. (5) في المصدر: " وروى ان سليمان بن قتة ". (6) لا يوجد في المصدر: " سليمان ". (7) جواهر العقدين 2 / 333 - 334. (*) _____